Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هلم بنا إلى غرفة المكتب. ما رأيك؟ سأوضح لك كل هذا العبث.

أخيراً! هذا كلام رجل سليم العقل. وتبعه الطبيب وهو ما يزال مهتزاً بعمق. وبينما هو يمشي وراءه، كان يستعيد مع ذلك صورة الوضع الغريب الذي وجد فيه بوكس. فقد رأى من قبل مثل تلك التلويات الغريبة، ولكن أين؟ لم تكن تلويات **إنسان**، وهذا هو كل ما كان يعرفه.

روى بوكس كل شيء لصديقه: مروره العابر بالقفص، كلمات القرد، شعوره بالقلق والغم، عملية السرقة (دون أن يوضح التفاصيل)، والتفسير الذي توصل إليه صباح هذا اليوم، وإصابة الجبون بذات الرئة.

ـ الآن يمكنك أن تفهم لماذا فقدت السيطرة على نفسي قبل قليل حين سمعت القرد. من المؤكد أنه فيما مضى، منذ آلاف السنين، رأى سلف القرد وسلفي حيواناً خطراً ينسل داخلاً إلى البيت، ربما أفعى كوبرا أو شيء من هذا القبيل. وقد كانت الذكرى حية إلى حد لم أستطع معه حين سمعت صوت القرد المحذر إلا أن أشعر بالكرب وكأنني أرى ذلك الحيوان ينسل زاحفاً.

كان الطبيب يستمع إليه باهتمام. وقد لاحظ أن هناك شيئاً تجاهله بوكس.

ـ وصرخاتك؟ قل لي، لماذا كنت ...؟

فقاطعه بوكس متفاجئاً:

ـ أي صرخات تعني؟

فتلعثم الطبيب:

ـ أو لم تنتبه...! أكنت تفعل ذلك دون وعي!